

من أقبل قلبه على شهر رجب فقد نودي من بطان العرش

من أقبل قلبه على شهر رجب فقد نودي من بطان العرش

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن رجب شهر الأصم، وهو شهر عظيم، وإنما سمي الأصم لأنه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلاً عند الله تبارك وتعالى، وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزدد إلا تعظيمها وفضلاً.

ألا إن رجب وشعبان شهراً يرمضان شهر امتي، ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر، وأطفي صومه في ذلك اليوم غصباً، وأغلق عنه باباً من أبواب النار، ولو أعطيَ مثل الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه، ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات، إذا أخلصه الله عزوجل ، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطاها الله عزوجل، وإذا دخل له من الخير أفضل مما دعا به داع من أوليائه وأحبابه وأصحابه. ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والارض ماله عند الله من الكرامة، ..

قيل: يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلة كانت به أو امرأة غير طاهر يصنع ماذا ليinal ما وصفته؟ قال: يتصدق كل يوم برغيف على المساكين، و الذي نفس بيده إنه إذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم

نال ما وصفت وأكثر، إنه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السماوات والارض على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات.

قيل: يا رسول الله صلى الله عليه وآله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت؟ قال: يسبح الله عز وجل كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة: سبحان الإله الجليل، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان الأعز الأكرم، سبحان من ليس العز وهو له أهل.